الوطن

عينٌ على الوطن...

سورية يومية سياسية مستقلة

الإثنين ٢٩ آذار ٢٠٢١ | الموافق ١٥ شعبان ١٤٤٢ هـ | العدد ٣٤٤٩ السنة الخامسة عشرة | الناشر | الشركة العربية السورية للنشر والتوزيع | www.alwatan.sy | Al-Watan | Daily Syrian Independent Political Newspaper | March 29, 2021 | No. 3449 | 15th year

الأردن يخصص ٢,٤ مليار دولار استجابة للأزمة السورية عشية مؤتمر بروكسل!

وكالات

أطلقت الحكومة الأردنية، أمس، خطتها لما يسمى «الاستجابة للأزمة السورية» للعام ٢٠٢١، بحجم متطلبات بلغ نحو ٢,٤ مليار دولار، منها ٦١٧ مليون دولار لبند يدعم متطلبات اللاجئين السوريين، و٢٦٠ مليون دولار للاستجابة لفيروس «كورونا».

المنصة الإلكترونية لخطة الاستجابة، التابعة لـوزارة التخطيط والتعاون الدولي، بينت أن الحكومة الأردنية، حدّدت حاجتها إلى ١٩٢ مليون دولار لبند يدعم متطلبات المجتمعات المستضيفة، و٤١١ مليون دولار لبند يدعم تطوير البنية التحتية.

يأتي إطلاق الحكومة الأردنية لخطة «استجابة للأزمة السورية»، عشية انعقاد ما يسمى «مؤتمر بروكسل الخامس» حول ما يسمى «دعم مستقبل سورية والمنطقة»، الذي يعقد بشكل افتراضي على مدى يومين، تحت مزاعم حشد الدعم للمساعدات الإنسانية في سورية وخارجها والمجتمعات المضيفة في دول مجاورة.

«قسد» تهجّر أهالي غويران بالحسكة لحماية مهبط حوامات للاحتلال الأميركي

وكالات

قامت ميليشيات «قوات سورية الديمقراطية- قسد»، أمس، بتهجير أصحاب المنازل القريبة من مهبط لحوامات الاحتلال الأميركي بحي غويران في مدينة الحسكة بقوة السلاح، ووجهت إنذارات بالإخلاء لأصحاب منازل أخرى.

أهالي المنطقة، اعتبروا حسب «سانا»، أن ممارسات وانتهاكات ميليشيات «قسد» لا تختلف كثيراً عن اعتداءات مرتزقة الاحتلال التركي في رأس العين المحتلة، وهي تمارس سياسة التهجير والاستيلاء على أملاكهم لاستخدامها لأغراض عسكرية.

وأمام هذا الواقع وما تقوم به ميليشيات «قسد» بات الخوف يسيطر على باقي الأهالي في منطقة السكن الشبابي القريب، حيث يتوقعون أن تعمد الميليشيات إلى طردهم من منازلهم لتحويلها إلى منطقة عسكرية أو إسكان عائلات مسلحيها، علماً أن السكن الشبابي يضم عشرات العائلات الوافدة من المحافظات الأخرى ومن ريف الحسكة.

أ. د. بثينة شعبان

من آلاسكا إلى غويلين الصينية

يمكن لتفاصيل اجتماع آلاسكا بين الولايات المتحدة والصين أن يكون مادة درسية ممتعة لطلاب العلوم السياسية لكثرة ما يحمل من الدلالات والتفاصيل والفروقات الجوهرية بين ثقافتين تتنافسان اليوم على قيادة العالم. وإذا ما بدأنا بالمؤشرات الصادرة عن الطرفين قبل بدء الاجتماعات نلحظ الفروقات الثقافية العميقة؛ ففي الوقت الذي عبّر فيه الجانب الصيني عن أمله بنبرة ودية بأن يكون هذا اللقاء فاتحة للقاءات عدة، على الأقل ثلاثة، تمتدّ على مدى يومي الخميس والجمعة كبداية محتملة لحوار إستراتيجي طويل المدى، فإن الجانب الأميركي وصف الاجتماع بنبرة متعالية كاجتماعٍ وحيد ومحاولة وحيدة للتعبير عن الإحباطات الأميركية من بكين ولتلمس مواقف القادة الصينيين حول عدة نقاط خلافية بين الطرفين، ومن ناحية أخرى فإن وزير الخارجية الأميركي بلينكن وصل إلى آلاسكا بعد أن قام بزيارة لحلفاء الولايات المتحدة في كورية الجنوبية واليابان؛ حيث كانت العلاقات مع الصين موضوعه الأساس، وفي هذا استعراض أميركي وتذكير للصين بأوراق القوة الأميركية القريبة من الصين قبل بدء الاجتماع.

كلّ هذا ترافق مع تصريحات أميركية عدائية يظهر فيها طابع الاستكبار الأميركي المعهود وفق صورة «الكاوبوي» قبل وبعد الاجتماع بأن المسؤولين الأميركيين مازالوا يعيدون النظر بأوجه السياسة الأميركية حيال الصين، وينوون الاستمرار بالتشاور مع حلفاء الولايات المتحدة ما وراء البحار. كلّ هذه التلميحات والتصريحات والتحركات العدائية حتى قبل بدء الاجتماع تهدف إلى تهديد الصين والمسؤولين الصينيين القادمين للاجتماع بعوامل القوة والتحالفات والشراكات التي لدى الولايات المتحدة سواء في الجوار الصيني أم عبر العالم قاصدين من ذلك أن يصل الطرف الصيني إلى الاجتماع مدركاً أنه لن يكون نداً للطرف الأميركي وأن عليه أن يعرف حجمه ومكانته ويخضع للإدارة الأميركية، ولكن هذه التكتيكات الأميركية المعروفة لم تلق آذاناً صاغية لدى ممثلي التنين الصيني. وبدأ الاجتماع بعبارات أميركية غير ودية حيث اتهم المسؤولون الأميركيون بقيادة مستشار الأمن القومي جاك سوليفان ووزير الخارجية بلينكن الصين بأنها تهدّد استقرار العالم؛ فكان ردّ المسؤولين الصينيين الدبلوماسي الرفيع يانغ جيتشي ووزير الخارجية وانغ يي بأن الولايات المتحدة منافقة بحقوق الإنسان بسبب معاملتها للمواطنين الأميركيين السود.

ويجدر التذكير أن حكومة الرئيس الأميركي جو بايدن لم تلغ إلى حد اليوم العقوبات والرسوم التي فرضتها إدارة الرئيس الأميركي دونالد ترامب ولجأت إلى العبارات العامة أنها سوف تعمل مع الصين لمواجهة التحديات المشتركة كالمناخ. واخترع بلينكن في هذا اللقاء عبارة «نظام على أسس وقواعد» وأن الصين تهدد هذا النظام في هونغ كونغ وشيجيانغ ولذلك فإن موضوع هذين الإقليمين ليس مسألة داخلية، والسؤال هو: من وضع هذا النظام ومن وافق عليه ومن له الحق أن يفرضه على الآخرين؟ أي بدلاً من العبارة المعروفة International Order «النظام الدولي» اجترح اليوم بلينكن Rules Based Order ويعتبر تجاوز هذا النظام تهديداً للاستقرار والسلم الدوليين.

والحقيقة أن كلّ لفتة وكل كلمة وعبارة في اللقاء جديرة بالدراسة لأنها تؤشّر إلى أسلوبي عمل مختلفين تماماً وتوجهين يكادان يكونان متناقضين في العمق والثقافة والهدف.

ولا تخلو هذه المقارنات من طرافة تفيد وتمتع طلاب دراسات العلوم السياسية؛ إذ في حين كان الصحفيون والإعلاميون يهمّون بمغادرة المكان لوّح لهم الجانب الأميركي بالبقاء وقدّم لهم الأميركيون ملاحظات إضافية؛ حينذاك أصرّ المسؤولون الصينيون أن يقدّموا ملاحظات إضافية أيضاً، فما كان من المسؤول الأميركي إلا أن اتهم الجانب الصيني بخرق البروتوكول بتجاوز الدقيقتين المتفق عليهما في بداية الجلسة؛ إن دلّ هذا على شيء في العمق فإنه يدل على الاستيعاب الصيني للأساليب الأميركية وتصميمهم على مقارعة الولايات المتحدة بأسلوبها وقواعدها ذاتها.

والحديث عن المقارعة الهادئة والمحكمة والمدروسة ينقلنا إلى «غولن» المنطقة الصينية الجميلة حيث عقد وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف ووزير خارجية الصين وانغ يي اجتماعات مكثفة وخرجوا بنتائج أكثر من مرضية للطرفين، ولكن أهميتها أيضاً أنها لا تقف عند حدود الطرفين والبلدين وإنما تتجاوز ذلك لتكون مقدمة تمهيدية لإعادة صياغة النظام العالمي من خلال تكتل شرقي تنضمّ إليه القوى والبلدان والتجمعات الإقليمية من البريكس إلى آسيان إلى أي دولة رافضة للهيمنة الغربية وأسلوب القطب الواحد الذي يضرب عرض الحائط بالقانون الدولي والشرعة الدولية ويتخذ كلّ الإجراءات التي يعتقد أنها تضمن تفرّده في السيطرة لمنع ولادة عالم متعدد الأقطاب.

لقد كان هذا اللقاء الصيني الروسي بمنزلة ولادة مرتقبة لمحور يدرس بعمق كل إمكانات التخلص من هيمنة القطب الواحد والسير بالعالم إلى واقع أكثر عدلاً وكرامة لجميع الدول، ووضع يربح فيه الجميع بدلاً من تسلّط طرف على أطراف أخرى بقوة المال والسلاح. وقد شبّه الطرفان نجاحهما في محاربة Covid 19 بنجاحهما في محاربة الفيروس السياسي الذي يبني قلاعاً من الكذب في كل مكان، وعبرا عن أن الشراكة الروسية الصينية موجودة لتبقى ولتستمر ولتفتح الأبواب لكل الراغبين في العالم بالانضمام إليها من أجل دعم عالم متعدد الأقطاب قائم على العدل والمساواة والشرعة الدولية والرافض للعقوبات القسرية الأحادية الجانب المفروضة على أي بلد أو طرف لأنها غير قانونية وغير شرعية؛ حيث أكد الطرفان على المستقبل المشترك للبشرية وعلى مبدأ: «الرابح الرابح» حيث لا يوجد خاسرون في هذه الشراكة.

من ناحية سياسية وفكرية فإن لقاء (لافروف -وانغ يي) يعتبر دعوة لجميع الدول والأطراف لإعادة التفكير بالنظام العالمي واتخاذ الموقف السليم منه على أساس عدم الانحياز وعدم المواجهة وعدم الاستهداف لطرف ثالث، وفي هذا الصدد دعت الصين جميع بلدان العالم لإعادة قراءة أهداف ومقاصد ميثاق الأمم المتحدة وتعزيز نظام القانون الدولي الذي بنته جميع البلدان بجهود مشتركة منذ الحرب العالمية الثانية، وأن نعمل معاً لممارسة التعددية بالمعنى الحقيقي، ولتعزيز الديمقراطية في العلاقات الدولية وبناء عالم ذي مستقبل مشترك للبشرية يحتفي بالاختلافات الثقافية والمؤسساتية ويجعل كل الأطراف رابحة به.

الاجتماع الصيني-الروسي في مدينة غويلين الصينية هو ردٌّ مؤدّب ولكنه حاسم على الخطوط التوجيهية لإستراتيجية الأمن القومي الأميركي التي وقّعها الرئيس بايدن في بداية آذار، وهكذا فلم ينته آذار قبل أن يعبّر القطب الصيني-الروسي عن رأيه في مجمل التوجّهات الأميركية التي وضعتها الولايات المتحدة وحلفاؤها في مواجهة الصين وروسيا وبقية العالم.

هذا السجال العميق من آلاسكا إلى غويلين هو بداية مخاض عالم جديد حيث يحاول القطب الغربي الحفاظ على هيمنته وتفرّده في نهب ثروات الشعوب عبر الحروب والإرهاب والحصار، ويتصدى له القطب الشرقي بمنظومة ثقافية فكرية أخلاقية سياسية يمكن لها أن تعيد أمجاد حركة عدم الانحياز وتتجاوزها لاستقطاب كل المتضررين من السطوة الغربية الاستعمارية العدوانية على الموارد والثقافة والفكر والإعلام في العالم. وخير طريق هو أن يركز الشرق على التحالفات والشراكات وأن يتقن بناء المؤسسات وأن يرسي دعائم التعاون والتحالف بأسلوب جذاب يقنع أبناء المعمورة بالانخراط في بناء هذا المستقبل المشترك للبشرية جمعاء.

وقد يكون الاتفاق الذي وقّعته الصين مع إيران لمدة خمسة وعشرين عاماً وبقيمة ثلاثمئة بليون دولار، في شراكة إستراتيجية تبادل النفط بالبضائع وخروج الدولار من اللعبة لبنة مهمة في هذا المسار. وللتاريخ نقول: لقد كان رئيس وزراء العراق السابق عادل عبد المهدي قد وقّع مثل هذه الاتفاقية مع الصين ما حدا بالولايات المتحدة الأميركية لتحريك أدواتها والإطاحة به.

قد يستطيع الغرب أن يتسبّب ببعض البطء لحركة التاريخ ولكنه لا يستطيع أن يوقفها أو أن يعكس اتجاهها.

حرّض أهالي إدلب على التظاهر ومنع مدنيي «خفض التصعيد» من الوصول للمعابر

النظام التركي يواصل سياسة «الخداع» في تفاهماته مع موسكو

جانب من الاستعدادات عند معبر ترنبة (عن الانترنت)

حلب - خالد زنكلو

عاد النظام التركي مجدّداً لسياسة الخداع والكذب التي برع في استخدامها، لاسيما منذ توصله لاتفاق موسكو مع الجانب الروسي العام الفائت بخصوص مناطق «خفض التصعيد».

النظام التركي الذي لم ينفذ أيّاً من بنود اتفاق موسكو بعد عام على توقيعه، واصل سياسة اللعب على الحبال السياسية والتنصل من أي تفاهم يتوصل إليه مع الجانب الروسي، والتي شكل موضوع المعابر في محافظتي إدلب وحلب أحد آخر فصولها.

وبعد إعلان وزارة الدفاع الروسية عن توصلها إلى اتفاق مع الجانب التركي لإعادة فتح المعبرين مع معبر ميزناز بريف حلب الغربي، نفى مسؤولون أتراك ومتزعمو ميليشيات تمولهم أنقرة الأمر، واستخدموا سياسة تحريض سكان إدلب على التظاهر للتنديد بافتتاح المعابر.

ورغم أن نائب رئيس مركز التنسيق الروسي اللواء البحري ألكسندر فاديموفيتش كاربوف عبّر في تصريح لـ«الوطن» قبل أيام عن ثقته بأن الجانب التركي سوف يشارك بإعادة فتح المعابر في منطقتي إدلب وحلب شمال سورية، غير أن مصادر معارضة مقربة من «حركة أحرار الشام الإسلامية»، إحدى أهم ميليشيات ما يسمى «الجبهة الوطنية للتحرير» في ادلب، قالت لـ«الوطن»: إنه جرى إبلاغ بعض قيادات الميليشيا بأن مسؤولين عسكريين أتراك، ناقشوا مع نظرائهم الروس مسألة فتح المعابر الثلاثة وأن النقاش ما زال مطروحا لكن لم يحدد موعد معين لوضعها في الخدمة، في حين امتنع المسؤولون الأتراك ووسائل الإعلام الرسمية التركية حتى أمس عن تأكيد المشاورات مع موسكو حول الموضوع ونتائجها المرتقبة.

وأفادت مصادر محلية في سراقب لـ«الوطن»، بأن «جبهة النصرة» والميليشيات الموالية للنظام التركي منعوا الأهالي من التوجه إلى معبر ترنبة لليوم الرابع على التوالي أمس، في حين ظل المعبر مفتوحاً من جهة مناطق الحكومة السورية الآمنة، حيث تناوب وسائل نقل وسيارات إسعاف عند المعبر على مدار اليوم لاستقبال الأهالي الراغبين بالانتقال إليها.

وأكدت مصادر أهلية في بلدة سرمين، المقابلة لمعبر ترنبة، بأن السواتر الترابية ما زالت قائمة على الطريق الذي يصل البلدة بالمعبر لمنع السكان والسيارات من عبوره إلى مناطق الدولة السورية الآمنة مع إغلاق الطرق الترابية المؤدية إلى سرمين وبلدة النيرب للغاية ذاتها.

ولفتت إلى أن «النصرة» وبهدف منع الأهالي من الوصول إلى ترنبة، أقامت حواجز ثابتة وأخرى طيارة على طول الطريق العام الذي يصل بلدة النيرب بمدينة أريحا، وصولاً إلى بلدتي أورم الجوز ومحيمل على طريق عام حلب-اللاذقية، المعروف بطريق «M4»، والذي عجز «اتفاق موسكو» و«اتفاق سوتشي» على وضعه بالخدمة منذ منتصف العام ٢٠١٨ بسبب تعنت النظام التركي.

وأفادت مصادر أهلية في مدينة الباب بريف حلب الشمالي الشرقي لـ«الوطن»، بأن ميليشيا ما يسمى «الجيش الوطني»، منعت الأهالي أمس، ولليوم الرابع على التوالي، من التوجه إلى معبر أبو الزندين جنوب غرب المدينة، والذي ما زال مفتوحاً من جهة مناطق سيطرة الجيش العربي السوري، بينما ظل معبر ميزناز مغلقاً حتى المساء من الجهتين.

محافظ درعا لـ«الوطن»: الوضع هادئ ولجان المصالحة سرّعت من عملها ولا يوجد ما يقلق

سيلفا رزوق

أكد محافظ درعا مروان شربك أن الوضع في محافظة درعا هادئ وهو في تحسن، بعد عملية التصعيد التي قامت بها مؤخراً بعض العناصر الإرهابية، مؤكداً أنه لا يوجد ما يقلق في هذه المحافظة.

وفي تصريح لـ«الوطن»، كشف شربك أن لجاناً مختصة في موضوع المصالحات تتابع عملها في هذا الموضوع، وبشكل متسارع في الريف ودرعا البلد، ولا يمكن الحكم على نتائج عملها حالياً، مبيناً أن هذه اللجان تعمل على كل الجهات وعلى كل الأصعدة، لافتاً إلى أن بعض هذه اللجان تكون سورية روسية مشتركة، وفي بعض الأحيان تكون لجان مصالحة من الوجهاء وفعاليات المنطقة.

وأكد شربك، أن درعا اليوم هادئة والوضع الأمني فيها عاد إلى طبيعته، بعد بعض التحركات التي قامت بها عناصر إرهابية تحركت وفق أجندات معروفة للجميع، مشدداً على أن الهدوء ينسحب على كامل مناطق الريف والمدينة.

ولفت شربك إلى أن درعا مستمرة في ممارسة حياتها الطبيعية والفعاليات مستمرة، واليوم سيتم افتتاح سوق خيري بالمحافظة والأمور جيدة، ولا يمكن توصيف الوضع بالسيئ.

محافظ درعا الذي لم يستبعد دخول منطقة درعا البلد في المصالحة قريباً، أكد أن قيام بعض العناصر الإرهابية من هنا وهناك بالتحرك، لا يعني أن المحافظة بأكملها تدعم الإرهاب، وأضاف: «دوائر ومؤسسات الدولة تعمل وفق المعتاد، وعلى أكمل وجه ومثل تلك التحركات الإرهابية لن توقف عجلة المصالحات».

شربك عبّر عن أمله بأن تكون الأوضاع أفضل خلال المرحلة القادمة، مشدداً على أن الاشتغال على هذا الأمر مستمر مع الوجهاء والفعاليات والشخصيات المعنية بالمحافظة.

وفي الثامن من شباط الماضي تم التوصل إلى تسوية في طفس، أسفرت عن خروج ٦ من قيادات المسلحين، وتسليم السلاح وعودة مؤسسات الدولة للعمل فيها، لكن عناصر إرهابية تحركت في السادس عشر من الشهر الجاري ونفذت هجوماً إرهابياً استهدف حافلة تقل عسكريين بين بلدتي المزيريب واليادودة بريف درعا الغربي، ما أسفر عن ارتقاء عدد من الشهداء وإصابة آخرين.

فقط للسيارات الخاصة و«الميكروباصات» الصغيرة

تطبيقات على الجوال لنقل الركاب والأجرة بموافقة الطرفين

محمود الصالح

بيّن مدير النقل الطرقي في وزارة النقل محمود الأسعد أن الغاية من قانون التطبيق الإلكتروني لنقل الركاب، الذي ناقشه مجلس الشعب، أنه يهدف إلى المساهمة في توفير وسائل النقل للمواطنين وفق منظومة عمل إلكترونية من خلال أجهزة الجوال التي تعمل على تطبيق محدد.

وفي تصريح لـ«الوطن» أوضح الأسعد أنه ستقوم شركات خاصة مرخصة وفق القانون بإنشاء هذه التطبيقات التي تتيح لأصحاب السيارات الخاصة السياحية و«الميكروباصات» الخاصة التي لا يزيد عدد الركاب فيها عن ١٠ ركاب الاشتراك في هذا التطبيق وتقديم خدمة النقل ضمن المدن وبين المدن الأخرى.

وأضاف الأسعد: إن صاحب السيارة الخاصة الذي يقدّم الخدمة يضع على التطبيق أنه سينطلق من نقطة محددة ولتكن مثلاً برزة ويتجه إلى المزة وفق الطريق المحدد، ويستطيع أي راكب يستفيد من خط سير هذه المركبة أن يرسل طلباً إلى هذه المركبة يبدي فيها رغبته في الخدمة، ويعلن صاحب المركبة عن الأجرة التي سيتقاضاها من الراكب، وفي حال أبدى الراكب الموافقة تنفذ الخدمة.

وأوضح الأسعد أن الراكب لا يستطيع طلب تحديد خط سير الخدمة، لأن هذا مرتبط بعرض صاحب المركبة.

وعن الآليات التي يحق لها الاشتراك في هذه الخدمة بيّن الأسعد أن الخدمة مسموحة للسيارات السياحية الخاصة و«الميكروباصات» الخاصة التي لا يزيد ركابها عن ١٠ ركاب، والتي تحصل على موافقة وزارة النقل بعد فحصها والتأكد من جاهزيتها لتقديم هذه الخدمة، وبالتالي لا يحق للسيارات العمومية الاشتراك في الخدمة، لأن الأصل هو لتوفير المزيد من وسائل النقل لخدمة المواطنين، والسيارات العامة هي بالأصل ملزمة بهذه الخدمة وفق برنامج عمل محدد، أما سيارات تكسي الأجرة أو «الميكروباصات» فتعمل على الخطوط الداخلية والخارجية بين المحافظات.

روسيا عرضت مساعدتها ومسؤول إيراني يطالب بتفعيل ممر «شمال - جنوب»

محاولات تعويم سفينة قناة السويس تتواصل والجميع بانتظار «المد البحري»

صورة ليلية لسفينة «إيفرغيفن» الجانحة في قناة السويس (أ ف ب)

الوطن – وكالات

لا تزال تداعيات إغلاق سفينة الحاويات اليابانية «إيفر غيفن» لقناة السويس، تأخذ حيزها الكبير من الاهتمام الدولي، لاسيما أن هذه التداعيات كلفت العالم حتى الآن خسائر بملايين الدولارات، ومنعت وصول البضائع بين الشرق والغرب.

رئيس هيئة قناة السويس أسامة ربيع أشار في تصريحات له أمس أن الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي أمر بالاستعداد لسيناريو تخفيف أحمال السفينة الجانحة في القناة، مضيفاً: إن هذا السيناريو ربما يحتاج إلى مساعدة دولية وسيستغرق وقتاً طويلاً.

وأضاف ربيع: إن «الهيئة وضعت أكثر من سيناريو للتعامل مع السفينة العملاقة الجانحة داخل القناة، من بينها أيضاً ما نفعله حالياً بالتكريك واستخدام القاطرات للسحب والدفع من أجل دخولها إلى وسط المجرى الملاحي وتكون قادرة على التحرك».

ولفت ربيع إلى أن القناة تخسر ما بين ١٣ و١٤ مليون دولار من الإيرادات اليومية بعد توقف حركة الملاحة فيها، مشيراً إلى أن ٣٦٩ سفينة تنتظر عبور القناة.

مصادر في هيئة قناة السويس، أكدت إخفاق محاولة تعويم السفينة الجانحة في مجرى القناة، وقالت المصادر لوكالة «سبوتنيك»: للأسف لم ننجح بمحاولة تعويم السفينة، سنكرر المحاولة مرة أخرى اليوم مع حلول موجات المد البحري المتوقعة.

ويبحث عمال الإنقاذ التابعون لهيئة قناة السويس وفريق من شركة «سميت سالفدج» الهولندية ما إذا كانت هناك حاجة لإزالة بعض حاويات «إيفر غيفن»، باستخدام رافعة حتى يمكن تعويمها.

بالتوازي عرضت روسيا مساعدتها على مصر في تعويم السفينة العالقة، وقال السفير الروسي في القاهرة، غيورغي بوريسينكو: إن بلاده مستعدة لتقديم المساعدة لمصر في مواجهة أزمة قناة السويس، وأضاف: «نعول على أن تتم معالجة هذه المشكلة في أقرب وقت، وأن عمل القناة سيتواصل، وبالطبع، نحن على استعداد لتقديم أي مساعدة ممكنة من طرفنا لأصدقائنا المصريين».

من جهته أكد سفير إيران لدى موسكو كاظم جلالي، ضرورة تفعيل ممر «شمال – جنوب» ليكون بديلاً عن قناة السويس.

وفي تغريدة له على «تويتر» نقلتها وكالة «إيرنا» الإيرانية، قال جلالي: «الممر يختصر الزمن حتى ٢٠ يوماً، والتكاليف حتى ٣٠ بالمئة، ويعد خياراً أفضل كبديل عن قناة السويس في مجال الترانزيت»، وتابع: «الحادث الأخير يعتبر مؤشراً على ضرورة البحث عن بديل أقل خطورة من قناة السويس، التي تعبر منها أكثر من مليار طن من السلع سنوياً».

وحسب وسائل الإعلام، فإن «الخط يبدأ من الهند وصولاً إلى ميناء «جابهار» الواقع جنوب إيران على المحيط الهندي، ثم شحن البضائع براً وصولاً إلى ميناء «بندر إنزلي» شمالي إيران على ساحل بحر قزوين».

الأسعار تنخفض حتى ٢٦ بالمئة في بعض المواد

هدوء حذر في سوق الصرف بعد تحسن الليرة السورية ٣٠ بالمئة

عبد الهادي شباط- علي محمود سليمان

سجلت سوق سعر الصرف غير الرسمي أمس هدوءاً حذراً بعد تحسن وصل إلى ٣٠ بالمئة لليرة السورية، وعلمت «الوطن» من مصادر مالية أن الطلب على الليرة السورية لا يزال مرتفعاً خلال الأيام القليلة الماضية الأمر الذي يرجح مزيداً من تحسن سعر صرف الليرة واستقرارها.

وفي تصريح لـ«الوطن» أكد باحث اقتصادي على ضرورة تعزيز قوة الليرة السورية في وقت قصير من الحفاظ على هذا الإنجاز عبر العمل على كفاءة إدارة الحوالات المالية في المقام الأول وخاصة أنه عادة ما يرتفع معدل الحوالات المالية خلال شهر رمضان ولابد من الاستفادة من هذه الحوالات في تعزيز سعر صرف الليرة السورية أمام العملات الأجنبية.

وأكد المصدر على التوسع في مكافحة التهريب والتركيز على كبار المهربين وضرب قنوات التهريب الأساسية ومتابعة المعابر والمنافذ التي تدخل منها المهربات لأنها تستنزف قطعاً أجنبياً من السوق المحلية وبالتالي ترفع من الطلب على هذا القطع.

وشهدت الأسواق أمس بدء انخفاض تدريجي للأسعار مع تحسن ملموس للقدرة الشرائية لليرة مقابل سعر الصرف، ولا تزال القدرة الشرائية لليرة تتحسن في ظل إجراءات اتخذتها الدولة للحد من ارتفاع سعر الصرف وضبط الأسعار.

وسجلت «الوطن» خلال جولة على الأسواق لمتابعة أسعار المواد الغذائية أن سعر كيلو السكر انخفض بمقدار ٢٦ بالمئة فأصبح سعره ٢٢٠٠ ليرة بينما كان الأسبوع الماضي بسعر ٣ آلاف ليرة، وتراجع سعر كيلو الرز الصيني إلى ٢٨٠٠ ليرة بعد أن كان منذ أسبوع عند ٣ آلاف ليرة. وسجلت مادة زيت دوار الشمس سعر ٩ آلاف ليرة سورية بينما كان سعر الليتر في الأسبوع الماضي ١١٥٠٠ ليرة أي انخفض السعر بنسبة ٢١ بالمئة.

بينما سجل كيلو السمنة النباتية انخفاضاً بمقدار ٥٠٠ ليرة فقط، من سعر ١٠ آلاف ليرة في الأسبوع الماضي، إلى سعر ٩٥٠٠ ليرة.